يوم الخميس ٢٥ جمادى الاولى ١٣٦٨ الموافق ٢٥ مارس ١٩٤٩ — ثمن النسخة ١٠ فرنك — عدد ٧١١ — السنة الثلاثون

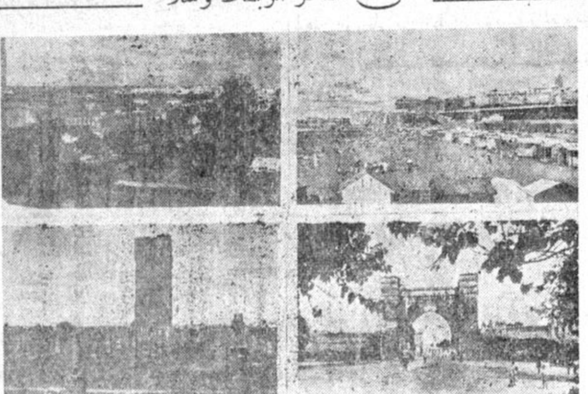
الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانصاص بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٥٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

من مناظر الرباط وسلا



من اعلى ثم من اسفل يمين الناظر :
١ ـ الوداية وبستانها الواقعة على النهر ٢ ـ شاطيء الرباط ببحر الاطلانطيك
٣ ـ باب مدينة سلا القريبة من الرباط والواقعة على بحر الاطلانطيك
٤ ـ صومعة سيدي حسان للجامع العتيق التي لم تكمل مع اطلال السواري

التثقيف العام

لو قدمنا ما يستحق لزوم التقديم واخرنا او اجلنا ما يمكن تاخيره من الاعمال التي تقوم بها القادة لصالح الوطن لكننا نجحنا او على اصح تعبير لكننا قطعنا مراحل شاسعة في نهضتنا الحالية ولا صبحنا على مقربة من اجتياز المرحلة الموصلة للغاية التي نسعى اليها منذ عهد بعيد إلا وهي نشر الثقافة وتاهيل الشعب لنيل اماله وامانيه عن جدارة ولياقة واستعداد اذ نشر المعارف وتعميمها بين جميع الاوساط دون استثناء هو الاساس المتين للرقي العام من جميع الجهات .

ووفد الدستور الثاني الذي ام باريس عام ١٩٢١ تحت رئاسة كاتبه العام الاستاذ حسونة العياشي كان ضمن مطالبه التي قدمها للمراجع العليا الفرنسية تعميم التعليم الاجباري بحيث كان هذا المطلب من المطالب الاصلية التي عرضها باسم الحزب الدستوري يوم لم يكن بالبلاد سوى حزب واحد (اما الوفد الاول والثالث فقد كان يرأسهما المرحوم الاستاذ احمد الصافي) والوفد الثالث قد اقر المطلب الخاص بالتعليم الاجباري كالوفد الثاني

اذن فان اللجنة او اللجان التي ترمي الى الاهتمام بالثقافة وتعميمها وتحديدها وتوسيع نظامها لابتدائي والثنوي والعالي هي الخطوة الاولى التي رجع اليها الحزب الدستوري في هذه المدة اثر الاجتماع الذي عقده الاستاذ صالح بن يوسف ودعى اليه النخبة المثقفة طالبا منها تشكيل لجان فنية لدراسة الوضعيات التونسية والمناهج التي يجب ان يسلكها الشعب من نواحي الثقافة والاقتصاد والسياسة هي التي عينت لها الاكفاء بالانتخاب العام وفي طليعتها لجان الثقافة

وكيف يكون تعميمها حتى بين العوام وكبار السن ان اليهود بالعالم اجمع رغما عن قلة عددهم فان نجاحهم قد تبع ثقافتهم وحالتهم الاقتصادية فالغنى بالمعارف والثروة بالمعارف وكل مشروع كان يقوم به المثقفون والمثريون هو على مقربة من باب النجاح

والجاهل ان رزق مالا فلا يحسن التصرف فيه والعالم ان فكر اكتسب الثروة وان عمل نال الثروة وحيثما تعاطى سببا من الاسباب إلّا وكان الناجح فيه والمحرز عليه ولا نجاح ان اسندت الخطط والوظائف لغير اهل الكفاءة واهل الكفاءة هم المثقفون العارفون جميع مالهم وما عليهم من الواجبات نحو انفسهم بصفة خاصة ونحو وطنهم بصفة عامة

والانقلابات السياسية خصوصا الكبرى منها انما تتبع الثقافة وتفشيها وادراك المجموع ما يجب عليه عمله وما يجب ان يتقيه وما يلزمه من اتخاذ الحيطة والاحتراز حتى لا تزل به القدم ويحيد عن الجادة والسبيل المستقيم وهو في الوقت نفسه لا بد له من الحذق المتناهي لدفع العقبات التي تعترضه اثناء الطريق

ان الحذق السياسي الذي نعنيه هو اجراء المتنبهين للعمليات الحسابية بدقة للمتوقعات من المصادمات فيقرا الحساب لكل شيء ويتخذ له من وسائل التوقي ما يجعله في مامن من الاخطار التي ربما تحل بالمشروع، لا مناص له من تذليل صعوباتها كيفما كانت تكاليفها سواء تطاق اولا تطاق

ولهذا فان الخطوة التي خطاها الحزب الدستوري المنتمي للديوان السياسي هذه المدة هي اول درجة في سلم الارتقاء الحزبي ولئن سبقه اليها حزب اللجنة التنفيذية منذ ما يقرب من ثلاثين سنة ولكن على شكل آخر غير الذي توسع فيه الاستاذ صالح ابن يوسف ومن لف لفه من المثقفين ثقافة عليا وبينهم من لا ينتمي الى حزب من الاحزاب او كان انتمى ثم تخالف مع حزبه فانسحب منه مكرها او مختارا.

وعلى كل حال فان الخطوة الثانية هي الاهتمام بالحياة الاقتصادية وتنظيمها وترفيه الشعب بجميع اوساطه حتى يحي حياة طيبة غير مشوبة بعجز مالي او فقر مدقع بحال من الاحوال

وان حياة اليوم غير حياة الامس فالعمل الفردي اصبح غير كفيل بسعادة الجميع اما العمل الجموعي والتضامني والتعاضدي فهو العمل المناسب لهذا العصر الذي تطورت فيه الشعوب ايما تطور

نحن لا نعارض في وجوب النهوض السياسي والنضوج الشعبي المؤهل الى الاستقلال الذي هو حق من حقوق الشعوب التي كانت مغلوبة على امرها ولا بد لها من الانقاذ ان لم يكن اليوم ففي الغد والغد ليس بالبعيد عنا وانما نعارض ولا نوافق على الاشتغال بالسياسة قبل الاهتمام بالثقافة والاقتصاد ونعني تقديم الاعمال التي لا تستحق التقديم.

فاتيان البيوت من ابوابها انما يكون باتباع المناهج التي سلكها الناجحون فوصلوا الى مبتغاهم وحصلوا على مناهم وهاك مثال واحد .

فاليهود الذين اسسوا دولة اسرائيل كانوا مثقفين واقتصاديين قبل ان يكونوا سياسيين ومافكروا في اظهار دولة من عالم الخيال الى عالم الوجود إلّا بعد ان مهدوا لذلك اسبابا وتلك الاسباب ترجع الى نشر الثقافة بين بني جلدتهم في اطراف العالم اولا ثم الاستحواذ على اكبر الثروات بكافة الاقطار ثانيا.

فمرحلتهم الاخيرة كانت تابعة لمرحلتين كبيرتين قاموا بهما ونجحوا فيهما معا وهما الثقافة العامة والثروة الكبرى اينما قطنوا وحيثما استقروا ـ اذن فان عمل حزب الديوان اليوم هو المفيد بالتحقيق .

الطيب ابن عيسى

شؤون تونسية

مطاردة الضعفاء

يتكاثر عدد الفقراء يوما فيوما فلم يكن من السلط المحلية الا ان تطاردهم باخراجهم من المدن الكبرى وارجاعهم الى جهاتهم بصفة كونهم من المشردين الذين لا مقر لهم ولا يسكنون منزلا فبدل ان تسعفهم باعانات او تستخدمهم في الاشغال ترسلهم الى الجهات التي فقدت كل شيء وقضي فيها على الاخضر واليابس وان من المشردين من يرمى بهم خارج الحدود التونسية اذا كانوا جزائريين او طرابلسيين وعمليات مثل هذه يعبر عنها بعمليات التطهير حتى لايري المحظوظون من البشر مناظر الفقر من حفاة وعراة الاجسام بل حتى العورات التي يجب ان تستر على كل حال

وفضلا عن هذه المطاردة القانونية توجد مصادرة اخرى اعظم منها الاوهي توظيف الخطايا وحجز مكاسب الضعفاء لاقل مخالفة يرتكبونها وبذلك تقضي السلطة المحلية على البقية الباقية من راس مال الضعفاء التي هي عبارة عن عشرات الفرنكات ولاتتجاوز المابات فبائع القارص

(البقية على الصفحة الثانية)

من المغرب الادنى

الى المغرب الاقصى (٦)

مكناس (٢)

الاسماعيلية

تأسست هذه المدرسة سنة ١٩٤٤ تحت ادارة الاستاذ الجيلاني المزوار وبها من الاقسام ستة ومن الاساتذة سبعة وبلغ عدد التلاميذ بها بين ذكور واناث الى مايتين وبرنامج التعليم في اللغتين طبق البرنامج المقرر من طرف مندوبية المعارف لعموم المدارس الحرة ومداخيلها من اجور تعليم التلاميذ وليس لها اعانة من جانب الحكومة والمسمي لها بهذا الاسم هو صاحب الجلالة مولانا السلطان سيدي محمد بن يوسف الخامس.

مدرسة النهضة الاسلامية

تاسست عام ١٣٦٤ من مال صاحب الجلالة الملك المعظم سيدنا ومولانا محمد بن يوسف الخامس والان بها من الاقسام سبعة ومن التلاميذ ثلاثماية وستين بين ذكور واناث وهي تؤهل خريجيها للحصول على الشهادة الابتدائية العربية وبرنامجها مطابق للبرنامج الذي وضعته مندوبية المعارف بالمغرب وبها من الاساتذة عشرة وهي حرة لا تمدها الحكومة بادني اعانة والبناية قد حبسها جلالة السلطان على مشروع المدرسة.

وبالمدرسة مكتبة خاصة بالتلاميذ ومداخيل المدرسة تتكون من اجور الطلبة ويديرها الاستاذ مولاي مصطفى العلوي خريج جامعة القرويين العامرة بفاس .

مدرسة محمد السقاط

تاسست عام ١٩٤٦ بعد ما كانت هذه المدرسة كتابا معدا لتحفيظ القرءان والمبادي البسيطة في اللغة والدين واليوم يشرف عليها السيد عبدالهادي السقاط نجل المرحوم الذي نسبت اليه المدرسة

وبها من الاقسام سبعة وبرنامجها العربي والفرنسي مطابق للبرنامج الذي وضعته مندوبية المعارف بالرباط والاساتذة بها اربعة عشر بين رسميين ومعاونين وبينهم استاذة سورية واسمها فريحة الشامية المسلمة والمدرسة مختلطة بين بنين وبنات وعدد التلامذة بلغ الى ثلثماية وخمسين وقسم الشهادة بها يحتوي على خمسة عشر تلميذا سينخرطون عند انتهاء السنة الدراسية في سلك الامتحان العمومي للاحراز على الشهادة العربية الابتدائية

وهي مدرسة حرة لاتتقاضى اية اعانة من الحكومة او من الاحباس إلّا ما مدها به ولي عهد المملكة المغربية سمو الامير المعظم مولاي الحسن بن سيدنا محمد بن يوسف الخامس عند تدشينها

وبالمدرسة مكتبة كافية لمراجعة التلاميذ جميع الكتب التي تتناسب مع درجاتهم في التعليم وبرنامجه اسوة بالمدارس المصرية المنظمة

الحياة العمرانية

مدينة مكناس (اومكناسة الزيتون) التي عرفتها اليوم غير التي عرفتها منذ ربع قرن فقد اصبحت محتوية على ثلاثة اقسام بعدما كانت شاملة اقسمين فقط وهما مكناس المدينة (الحي الخاص باليهود) واليوم بها مدينة حديثة اوربية تسمى (إلحمرية) وهي بعيدة بضعة اميال من المدينة القديمة وجميع تلك الاقسام عامرة بالخلائق وذلك لكثرة البناءات المشيدة والقصور الفخمة سواء التي على الاشكال الاندلسية فخمة او التي اتبعت المنشئات الاروبية العصرية وبسبب ذلك اتسع عمران هذه المدينة اتساعا ذابال

الحياة الاقتصادية

اما الحركة الاقتصادية فقد اتسع نطاقها ويظهر اثر ذلك في الاسواق القديمة ومابها من المصنوعات الراقية والتحف الجميلة التي هي من مستحضرات اليد المغربية الصناعية ذات الاتقان العجيب في الغابر والحاضر

المواصلات

ترتبط مدينة مكناس بمدينتي فاس والرباط وما بينهما من المحطات بخط حديدي تسيره القوة الكهربائية وله ذيل (مثل ترامواياث الحاضرة والاحواز التونسية) وهذه السكة الحديدية هي التي تبتدي بتونس وتنتهي بمراكش والتي يبلغ طولها نحو الثلاثة الاف من الكيلوميترات

كما ترتبط مواصلاتها بالسيارات الكبرى (اتوكار)

واشهرها سيارات (ساتيام) الدولية وسيارات الغزاوي المغربية بمكناس لها اتصال بانحاء المغرب بطرق عديدة بين حديدية ومعبدة

وبدواخل فمكناس المواصلات متوفرة سواء بسيارات (الاتوبيس) او الصغرى (تاكسي) او بالعربات التي تجرها الخيل (الكروسة) او الكاتشو (حسب تسمية المغاربة) والاتوبيس يخدم طول النهار واول الليل واخره يحمل الركاب من المدينة القديمة الى الجديدة

الرباط

كلمة عن هذه المدينة

الرباط او رباط الفتح من اشهر مدن المغرب منذ الفتح الاسلامي الى الان وسميت برباط الفتح حيث كان فرسان العرب يرابطون خولهم بها عند مافتحوها واتخذوها مركزا لتكميل فتوحاتهم بالقطر المغربي

ومدينة الرباط تقع على البحر المحيط الاطلانتيكي او بحر الظلمات ويفصلها عن مدينة سلا الوادي وقد كان للعبور لا يتسنى إلّا بقطع مسافة قصيرة بالوادي بواسطة القوارب والزوارق البحرية ومنذ احدثت القطارات المارة بالسكة الحديدية جعلت شركته جسرا خاصا للمرورين مدينتي الرباط وسلا ومنذ عهد قريب اقامت ادارة الاشغال العامة المغربية جسرين كبيرين لمرور السيارات والعربات والقاطعين المسافة بين المدينتين راجلين

ومناظر الرباط خلابة لاسيما البحرية منها وبالخصوص (الوداية) ذات الموقع الطبيعي المشرف على مدينة سلا والوداية صارت متحفا جامعا لاثار عتيقة مغربية ومصنوعات جديدة من بسائط (زرابي) ومواعين فخارية وغيرها وبوسط الوداية (مقهى عربية) مقصودة من السائحين وزوار الرباط

وبعد الحماية الفرنسية على المغرب عام ١٩١٢ تحولت العاصمة من فاس الى الرباط واول سلطان انتصب بها هو صاحب الجلالة المرحوم مولاي يوسف الذي حكم المغرب من سنة ١٣٣٠هـ ـ ١٩١٢م الى سنة ١٣٤٧هـ ـ ١٩٢٨م وعاهل المغرب اليوم سيدي محمد الخامس هو النجل الثالث لمولاي يوسف (الذي احتفل بعيد عرشه يوم ١٨ نوفنبر الماضي لذكرى دخول السنة الواحدة والعشرين على جلوسه) وكنت حاضرا بالرباط يوم العيد والايام الموالية له

ومدينة الرباط (تخت السلطنة) اصبحت من اعظم مدائن العالم عمرانا وانتظاما وازدادت بناءاتها رونقا وجمالا عن ذي قبل اذ اني قد عرفتها منذ ربع قرن وفي الرحلة الثانية وجدتها على صورة مبدعة ذات البناءات الشاهقة وفي طليعتها القصر السلطاني العامر حيث مسكن السلطان ودواوين الوزراء والمندوبين والمحاكم المخزنية العليا والدوائر الاستئنافية للاحكام الشرعية والباشوية

وايضا بناءات السفارة العامة باقسامها وفروعها الادارية ومحطة السكة الحديدية وادارة البريد والمركز الرئيسي للبنك السلطاني المغربي الى غير ذلك من المشيدات لافي الداخل فقط بل في الخارج والواجهات ذات الزخرفة المبدعة والنسق الجميل جدا

فمدينة الرباط الحديثة قد اقيمت بجوار المدينة القديمة ذات احياء عديدة ءاهلة بالسكان

وبمدينة الرباط قناصل الدول الاجنبية وسائر الوزارات والادارات وكافة المحاكم العليا بانواعها الثلاث المحاكم المخزنية المغربية التي تفصل نوازل المغاربة مع بعضهم سواء كانوا مسلمين او اسرائيلين على اختلاف اصنافها الجنائية والمدنية والجناحية والعرفية وفي الطليعة الاحوال الشخصية والقضايا الشرعية سواء كانت اسلامية او يهودية

والمحاكم الفرنسية التي تفصل قضايا الفرنسيين والجزائريين والتونسيين وجميع الاقطار التي تمثل خارجيتها الحكومة الفرنسية كما يشمل نظرها المغاربة الذين لنوازلهم ارتباط بالشعوب المذكورة

والمحاكم المختلطة (القنصلية) التي تنظر في قضايا الاروبيين والاميريكيين الذين لم تتنازل دولهم عن الحكم لفائدة دولة فرنسا ويشمل نظر هذه المحاكم قضايا الفرنسيين والجزائريين والتونسيين الخ والمغاربة اذا كانت لهم قضايا مرتبطة مع من لنظر هذه المحاكم

« المولودية »

من مصائف المغرب

قرية حديثة واقعة على ساحل البحر المحيط الاطلسي فيما بين ءاسفي والجديدة تسمى بالمولودية ذات منظر خلاب وشاطىء جميل يشيد جلالة الملك بها الان قصرا فخما ليعده لاصطيافه في وقت اشتداد الحر

وقد شاهدت البنائين يشتغلون باعداد هذه البناية للسكنى وان شاء الله يتنعم صاحب الجلالة بالسباحة في مياهها الصافية فصل الصيف المقبل صحبة اعضاء عائلته الشريفة.

صاحب الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

الطيب ابن عيسى

بقية الشؤون التونسية

والكلافز والمعدنوس والسوافر وغيرهم ماعسى ان يكون راس مالهم

هذه الطبقة الفقيرة التي تكد وتجد للحصول على القوت الضروري للحياة هي التي تصادر مكاسبها كل يوم ويحجز راس مالهـا الطفيف فيصبح افرادها في عداد المتسولين المترامين في الطرقات العامة وامام المنازل والمحلات وهم في اشر الحالات

لاتنكران في المدن الكبرى من العالمين القديم والجديد توجد طبقة عظمى من المعطلين عن العمل ولكن في الوقت نفسه لهم مخصصات من الميزان العام يجعلهم متسـاوين مع الشغالين او قريبين منهم من حيث الدخل المعين لهم ولامثـالهم من المعطلين الى ان تجد لهم الحكومة عملا يكفيهم مؤنة تلك الخصاصة اما في بلادنا فاكثر مايعاون الفقراء به هو صدقات طفيفة تعطى لهم بمناسبة الاعيادغالبا اما المصادرة والمطاردة فتقع يوميا فلا حول ولاقوة الابالله

مرتبات اربـاب الشعائر

رغما عن تفاهة مرتبات ارباب الشعائر الدينية كالايمة والمؤذنين والمكلفين بتنظيف الجوامـع الى آخره فن معلوم الركوب فقط ذهابا وايابـا الى نيابات الاوقاف بالجهات البعيدة عنهـا هو في الغالب اوفر من المعلوم المخصص لمن يقوم بنوع من الوظـائف الدينية .

وعليه فمن المحتم ان ينظر مجلس الاوقـاف الاعلى في الامـور الاتية :

اولا الزيادة في المرتبات زيادة تتناسب مـع الظروف الحالية اسوة بجرايات ارباب الشعـائر بالقطر الجزائري الشقيق تلك المرتبات التـي تكفي القائمين بالشعائر مؤنة الخصاصة والاحتياج الان .

ثانيا ـ ان يتسلم القائمون بتعهـد وتنظيف الجوامع ما يلزمهم من الضروريات الكافية كالزيت المعد للتنوير والمصـابيح الكهربائية والمصالـح والمحابس الفخارية والحصير الخ .

ثالثا : تعهد الجوامع دون استثناء بالاصلاح والترميم والتجرية والتبييض وجهر الابار وتنظيف الاحواض والمواجن الخ

وبذلك تكون الاوقاف ومخصصاتها صرفت فيما وضعت لاجله ونص الواقف كنص الشارع

قتل الفيران

جعل الله لكل شيء سببا ومن اسباب استخدام اليد العاملة المعطلة او البعض منها على اصح تعبير ان اصيبت بعض المزروعات بكثرة وجود الفيران وتفريخـهـا بصورة مهولة ومخـطرة على مزارع الجهات الوسطى من المملكة التونسية بالخصوص بما دعى الحكومة المحلية الى ارسال العقاقير الصالحة لقتل الفيران وانتشال المزروعات من تلك الاخطار المحدقة بها

وتبع ذلك طبعا ان وقع استخدام الكثيرين من الفقراء بعد تعليمهم وتدريبهم على عمليات استعمال العقاقير للفتك بالحشرات مقابل اخذ خمسة كيلو من الشعير في اليوم مع جائزة قدرها فرنكان على كل ذيل فار ياتي به الشغـال اذن مصائب قوم عند قوم فوائد .

وسـام لمستحـق

انعم الجناب العالي دام له العز وطول البقاء بالصنف الثالث من وسام الافتخار على البارع المتفنن السيد المنجي المتهني الموظف بمصلحة الاخبـار والشؤون الاسلامية جزاء كفاءته ولياقته فنهنيه بهذا الوسام الذي هو به جدير

حول الرحلة المغربية

رغما عن التنشيط المادي الذي لاقيناه من القراء خصوصا بالمغرب الاقصى وتحريضنا على طبع الرحلة منفردة على حدة فهناك تنشيط ادبي له بال ومن المنشطات الادبية الملاحظات التي مدنا بها الاستاذ عبد الحميد بـا عيسى المغربى المقيم والمؤدب بماطر وانها لتحقيقات مدققة اصلحنا بها بعض العبارات والجمل لتكون رحلتنا منقحة مضبوطة بعد طبعها لاننا قد عزمنا بحول الله على اخراجها في مظهر جديد منمق يختلف عن النشريات الاستعجالية التي ادرجناها في اعـداد متتابعة متعرضين لاحوال المدن التي زرنـاها من جميع النواحي حسب مذكراتنا التي دوناها عند ما كنـا بالمغرب .

واخيرا فانا نشكر عناية هذا الاستاذ بالرحلة المغربية وراجين منه ان يتابع ما سينشر منهـا وان يمدنا بالارشادات الجديرة بالاعتبار .

الى المشتركين

هناك مشتركون باقطـار الشمال الافريقي قد خلصوا معنـا في معلوم اشتراكاتهم إلّا ان ادارة البريد ترجع الينـا صحفهم لكونهم غير معروفين او تنقلوا ولم يتركوا عنوانهم الجديد اوغير ذلك من اسباب رجوع الجريدة وعليه فالمرغوب من الذين لم يتصلوا بصحيفتهم ان يشعرونـا بعنوانهم الاخير مع التدقيق ـ

شؤون الشمال الافريقي

بين تونس والجزائر

ابطال جوازات السفر

كنا طلبنا في عددنا المؤرخ بيوم ١٠ فيفري الماضي الغـاء جواز السفر بالنسبة الى التونسين واعتبـارهم كالفرنسيين والجزائـريين الذين لا لا تطلب منهم الا اوراق التعريف وبينا الاضرار التي تلحق بهم من جراء حصولهم على الجـواز القانوني خصوصا المتعاطين للتجـارة او الصناعة بالقطر الجزائري .

ويسرنا الان ان نشعر القراء بان مطلبنا قد قبل وعليه فابتداء من يوم ٢١ مارس الجـاري ابطل العمل بالتـاشير على جوازات السفر بالنسبة الى التونسيين الذاهبين الى فرانسا او الجزائر حسب القرار القـادر من الاقـامة العـامة لخصوص التونسيين دون الاجنبيين

رحلة المغرب الاقصى

طلب منا بعض قراء الجريدة وخصوصا بالمغرب الاقصى ان نطبع « الرحلة المغربيـة » في سفر على حدة وبعضهم بادر بارسال مقدار من المال على معنى التنشيط والتشجيع واجابة لهذه الرغبة فقد شرعنا في الطبع وفتحنا اكتتابا يمكن ان يشارك فيه المهتمون بمعرفة الاقطار العربية مستفيضة من جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية والعمرانية

لاسيما وان المغرب الاقصى اصبح اليوم يعتبر في طليعة الاقطار العربية الراقية في كافة مناهج الحياة النظامية المتمـاشية مع العصر الحـاضر

وتسهيلا لاقتناء الرحلة فقد حددنا ثمن النسخة (قبل الطبع) بماية فرنك فقط بشرط ان يكون ارسال الثمن مسبقا لعدد من النسخ او لاعداد في مدة تنتهي بموفى افريل المقبل ١٩٤٩

والرحلة مزدانة بالصور المتنوعة والمناظر الخلابة لمشاهد المغرب قديما وحديثا بحيث تعطي فكرة اجمالية عن حالة المغرب اليوم

والارسال يكون باسم صـاحب الجريدة : الطيب ابن عيسى ـ نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ بتونس ـ وبالفرنسية هكذا :

Taïeb Ben Aïssa
Directeur du journal « El-Ouazir »
26, Rue et imp. du Sabre — Tunis

المدير المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة ـ تونس

أحوال القطر

صفاقس

فقيد صفاقس (بقية)

اما ابنه الثاني السيد عبد الحميد المزيو فبعد ان تعلم قام بادارة معمل التقطير وصنع الروايح فنظمه على احسن مايرام بحيث ان والدهما كان مطمئن البال عندما طعن في السن وبلغ من الكبر عتيا وهنأ خـاطره على الكنز الصنـاعي الثمين الذي تركه لابنائه من بعده

وها هما الان مع اخيهما الاصغر السيد العادل يعملون بحزم ونشاط ويقومون بـادارة شؤون المعمل ومستودعاته وفروعه ونياباته احسن قيام وفي املهم ان شاء الله ادخال نوع جديد من التحسينات المناسبة للحال نجح الله اعمالهم وبلغهم امـالهم ورزق الله التونسيين خلفا عن الفقيد مفخرة عـاصمة الجنوب واسدل عليه وابل النعم والغفران

بوثدي

المدرسة القرآنيـة المقبلة

هناك همم شماء ترمي الى بناء مدرسة قرآنية بهذه البلاد العربية وانه لمشروع ذو اعتبار نظرا لموقع بوثدي من جهات تحتاج الى الثقافة العامة لتفشي داء الجهالة بها بصورة جديرة بالاهتمام

والان الهمة مبذولة من طرف بعض الاسخياء لاختيار موقع المدرسة ومايلزمها من المواد اللازمة لبنائها على شكل يلائم العصر الحـاضر وتوفر المرفق الضرورية للدراسة كالنور وجلب الماء الخ من الوسائل الصحية

ومن الملاحظ ان شيخ بوثدي اول العاملين لتكوين هذا المشروع المفيد

سوق بن رمضان

مركز البريد

ان سوق السيد محمد بن رمضان المنتصب يوم الجمعة اصبح من اهم الاسواق الاسبوعية بعمل السوأسي حيث توفرت فيه المرافق اللازمة مع توسط موقعه غير ان مركز البريد به لا يفتح كامل النهار شان المراكز الاخرى لاعتباره صغيرا وثنويا بينما توجد به حركة ذات بال توريـدا وتصديرا للحوالات والبرقيـات وللمخـابرات التلفونية لا سيما يوم السوق الحـافل.

فهذا المركز يفتح في الصباح من السـاعة التاسعة الى الحادية عشر وقد حدث ان الذين تدعوهم المصلحة الى الفرع البريدي خصوصـا لارسال البرقيات المستعجلة ان فاتتهم السـاعة الحادية عشر تتعطـل مصالحهم الى المساء وعليه نلفت نظر مصلحة البريد الى هذه المسالة.

سيدي بوزيد

حول اضرار الحرب

في طليعة الجهات التي اضرت بها الحرب ضررا جسيما فدمرتها تدميرا وهدمت بناءاتها هدما ذابال سوق سيدي بوزيد الذي اصبح اثر ابعدعين

هذا وان لجنة اصلاح المنهرمات واعطـاء التعويضات بعد تقديرها على اقساط قد باشرت اعمالها منذ مدة غير انها قدمت المستحسن على الواجب فهي قد شيدت البناءات الضخمة لمركز الجندرمة والقباضة العامة للتسجيل والمستشفى والمكتب وادارة البريد الخ من المؤسسات الادارية وشبهها ولكنها غفلت او توانت من بناية ادارة العمل والمحكمة الشرعية الى اليوم اما محكمة الناحية التي قررت الحكومة احداثهـا في المستقبل بسيدي بوزيد فقد وقع الشروع في بنائها لكن المساحة المخصصة لها ضيقة جدا وبيوتها صغرى والسجن الذي احدث بها لاياوي عشرة انفار اللهم الا اذا كانوا واقفـين لان الحجرة المعدة للمسـاجين مساحتها تساوى بضعة امتار فقط

وعلى مايقال ان ادارة العمل في العزم جعلها فى مكان (دار العسكري سابقا) بعد اصلاح ماهدم منها واجراء تحسينات عليهـا ليس الا وهو خلاف التقرير الذي كان قدم للادارة ووافقت عليه صحبة مثال للمكان وشكل البناية

ومن العجب ان الحكومة كانت قبل الحرب شرعت في بنايات لادارات العمال وفي ضمنها محلات سكناهم وهي التي شيدت بمراكز مجاز الباب ومكثر وسبيطلة وغيرها وكان في عزمها ان تعمم هذا البرنامج على جميع مراكز الاعمال بانحاء المملكة

وكنا نحسب ان مشروع اصلاح ما هدمته الحرب اول ما يطبق على ادارات العمـال لان هناك مخصصات ذات بال لهذا الغرض في جميـع الاعوام الاخيرة قررتها الموازين السنوية اثر انتهاء الحرب غير اننا راينا الامر بالعكس فقبل الحرب رغما عن المخصصات الطفيفة فان مشروع ادارات العمال كان سائرا على طريقة مرضية اكثر من الان

ومن ناحية ثانية فان التعويضات التي سلمت لمتضرري الحرب كانت طفيفـة جدا بالنسبة لما حصل لهم من الاضرار الجسيمة ومع ذلك فان جلهم لم ياخذ إلّا القسط الاول فقط

وبالنسبة الى الضعفاء والفقراء الذين انتابتهم الحوادث فان اعانتهم لا تكاد تقصـيهم عن الخصاصة والاحتياج

حمام الانف

منكوبـو الحرب

ان الحكومة قررت مايات الملايين في الاعوام الاخيرة من الموازين العامة وما تـزال كل سنة تخصص لذلك مقادير ذات بال غيران المتضررين لم تدفـع لهم الحكومة الاموال الكافية لجبر خسائرهم فهي توجه الخبراء لمعاينة الاضرار ثم تقدر لها ما يناسب من التعويضات ثم ترسل لجنة اخرى لتعقب اعمـال اللجنة الاولى ولتدقيـق الحساب وضبطه فيكون عملها الوحيد هو التنقيص من مقـدار المخصصات .

وعند ابان الدفع فمن المتضررين مـن تبادر الحكومة بدفع التعويضات لهم وهؤلاء من طبقة المحظوظين فقط ومن تمهلهم وهؤلاء من المغضوب عليهم وقلة الاكتراث بحقوقهم ومن تدفع لهـم قسطا اولا ثم تـوقف الدفع الى اجـال بعيدة .

وتلقاء ذلك فقد طلب منا المتضررون ان نلاحظ للحكومة انهم يشتكون من قلة الاعتنـاء بحقوقهم وفيهم من نزل من درجة الغنى الى الفقر المدقع واصبح غطاؤه السماء وفراشه الارض بعد ما كان يسكن القصور المؤثثة احسن تأثيث .

الى الوكـلاء

المرغـوب من الوكـلاء الذين لم يقدمـوا حسابا تهم عن المدة الماضية ان يبادروا بارسال الحساب سواء بتونس او الجزائر او المغرب لاننا في حاجة الى تصفية الحساب حسب النظـامات الجارية في العصر الحـاضر.

ساقية الزيت

مركز البريد

ان مركز البريد بساقية الزيت طريق تونس صفاقس بالكيلوميتر السادس بينمـا الساقية تبعد عن المركز مسافة بعيدة وعليه فالانسب ان يغير موقع المركز البريدي للجهة الاهلة بالسكان اعني وسط الساقية حيث السوق الرسمي لها وإلّا فان السكان يتكبدون الخسائر وضياع اوقاتهم خصوصا في زمني الامطار وحرارة الصيف المحرقة وان لم يمكن اليوم نقل مركز البريد فعلى الاقل توظيف موزع ياتي لاقصى جهة من الساقية بمجرد وصول البريد فيبلغه لاصحابه دون تاخير اعني يوصله الى حد الكيلوميتر الثامن من طريق تونس

اعانة الفقراء

بعموم المدارس القرءانية

ان جميع المدارس القرءانية بجهات المملكة التونسية يتقاضى مديروها ومعلموها الجرايات الشهرية من الميزانية السنوية مـا عدا ثلاث مدارس بالحاضرة بقيت غير متمتعة بالمنحة الرسمية وهي (المدرسة الاسلاميـة ـ مدرسة العلوم ـ مدرسة الثقافة) بالنسبة لاجور المعلمين وفي بعض الاوقات يعجز اولياء التلاميذ من القيـام بلوازم ابنائهم من ناحية اجور تعلـيمهم وتزويـدهم بالكتب والضروريـات المدرسية وعليه فان من المفيد للصالح العام ان تسحب ادارة المعـارف اعاناتها لتلاميذ المكاتب الدولية من توزيع كتب وملابس على الفقراء منهم بان تعين ابناء المدارس القرءانية المتعسر حال اوليائهم فتعفيهم من الجرايات الشهيرة رفقـا بهم حتى لا يكون الفقـر سبب حرمانهم او طردهم من تلك المدارس الضـامنة لمستقبلهم كابناء الموسرين .

المواصلات مع ساقية الزيت

جميع جهات احواز مدينة صفاقس مواصلاتها منتظمة وسياراتها الكبـرى من الطراز الحديث ما عدا طريق ساقية الزيت فان سياراته قديمة وعلى شكل لا يتناسب مع العصر الحاضر وانها لا تسير في اوقـات معينة بل بعد ان تمتـلا ويحشر فيهـا الركاب حشرا وبينهم النسـاء والشيوخ والاطفال الذين لايمكنهم تحمل هذه المشاق وعليه فمن الواجب ادخال النظامات على مواصلات سـاقية الزيت حتى لا يشتكي الناس ولا يتضجرون من المشاق التي يتحملوها الان دون بقية الجهات الاخرى من ضواحي مدينة صفـاقس .

القيـروان

مـدرسة الفتح

تاسست منذ ١٩١٠ وبها الان ١١ قسما وبلغ عدد تلامذتها الى ٦٣٥ وبرنامجها يخول متخرجيها الالتحاق بالجامع الاعظم ومتابعة دروسه المناسبة للممتحنـين .

وعدد اساتذتها طبق عدد الاقسام وهم السادة : الطاهر عطا الله بصفة مدير والشاذلي العلاني ومحمد عبد الكافي والهادي النجار وعبدالرحمان النجار والتيجاني طراد والهادي العلاني والهـادي الدريدي محمد صالح عيسى للعربية وعبد العزيز عطا الله والطيب الصدام ومحمد بو دخان للفرنسية ومعلمو العربية كلهم من خريجي الجامع الاعظم ومعلمو الفرنسية من الصادقية والعلوية وكوليج سوسة .

المهـديـة

كتـاب السعـادة الابدية

اهدى الينا العالم المحقق الاستاذ الشيخ محمد الجيلاني بن احمد حمزة الامام الاول بجامع المهدية الحنفي ومدير المدرسة القرءانية بالمهدية نسخة من تاليفه (السعـادة الابدية) في تفسير الجزء الثلاثين من القرآن الحكيم مع اقتباس احاديث نبوية تحث على مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم والجـامعة المواعظ والحكم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وقـد اتخذ مصنف هذا الكتاب اسلوبا موجزا مفيدا إلّا وهو سرد الايات البينات كما انزلت من لدن حكيم خبير ثم تفسير المفردات ثم بيان او تفسير الايـات باختصار وهكذا كان اسلوبه في القسم الاول المتعلق بالجزء الثـلاثين من القرآن الكريم .

امـا في القسم الثاني المحتوي على الاحاديث الشريفة فان اسلوبه يتضمن ذكر الحديث اولا ثم شرحه وبيانه ثانيا مع ايضاح المعنى والمغزى اختصـارا .

وهذا الكتاب القيم الجامع المـانع لا جزل الفوائد الضـامنة السعادة الابدية نتمنى له سعة الـرواج والانتشـار .